

(564-664) كتاب الصلاة من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. قال وحدثنا قتيبة بن سعيد وهو الثقفى قال حدثنا ليث وهو ابن ابي سليم والقائل طبعها هو الامام مسلم. في قوله وحدثنا. قال حاء وحدث - [00:00:00](#) انا ابن رمح وهو محمد ابن ومح التجيبي قال اخبرنا الليث قال عن ابي الزبير وهو محمد ابو الزبير المكي محمد ابن مسلم قال عن جابر بن عبدالله رضي الله تعالى عنهما انه - [00:00:30](#)

وقال صلى معاذ بن جبل الانصاري لاصحابه العشاء. فطول عليهم فانصرف رجل من فصلى فاخبر معاذ عنه فقال انه منافق لفعله ذلك قال فلما بلغ ذلك الرجل دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرهما قال معاذ - [00:00:50](#) فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اتريد ان تكون فتانا يا معاذ فتانا يعني تفتن الناس عن دينهم. وذلك بتطويله للصلاة. وتقدم لنا انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم ذهب وصلى بقومه - [00:01:20](#)

رأى بسورة ماذا؟ بسورة البقرة. ولا شك ان هذا تطويل كبير. فقال له عليه الصلاة والسلام اتريد ان تكون فتانا يا معاذ اذا امتت الناس فاقرأ بالشمس وضحاها هذا في صلاة العشاء يقرأ باواسط المفصل. وتقدم ان صلاة العشاء تخفف نعم - [00:01:50](#) لكن ليس تخفيفا شديدا. فيقرأ بالشمس وضحاها وسبح اسما ربك الاعلى اقوى باسم ربك والليل اذا يغشى. نعم. قال وحدثنا يحيى ابن يحيى وهو التميمي قد اخبرنا هشيم وهو ابن بشير قال عن منصور وهو ابن المعتمر قال عن عمرو بن دينار وهو المكي قال عن جابر - [00:02:20](#)

بن عبدالله رضي الله تعالى عنهما. قال ان معاذ بن جبل كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء الاخرة ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم تلك الصلاة - [00:02:50](#) قال وحدثنا قتيبة بن سعيد وابو ربيع الزهراني قال ابو الربيع حدثنا حماد اي بن زيد قال حدثنا ايوب اي ابن ابي تميمه قال عن عمرو بن دينار قال عن جابر بن عبدالله قال كان معاذ يصلي مع - [00:03:10](#) رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم يأتي مسجد قومه فيصلي بهم. قال وحدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا هشيم وهو ابن بشير كما تقدم قال عن اسماعيل ابن ابي خالد - [00:03:30](#)

وهو الكوفي. قال عن قيس وهو ابن ابي حازم الاحمسي. قال عن ابي مسعود الانصاري وهو وعقبة بن عمرو الانصاري البدوي رضي الله عنه. قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الصبح من اجل فلان. مما يطيل بنا قال فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم غضب في موعظة قط اشد مما غضب يومئذ فقال يا ايها الناس ان منكم منفرين. فايكم اما الناس فليوجز - [00:04:10](#) فليوجز يعني طبعها الميزان هو صلاة الرسول صلى الله عليه وسلم هذا هو الميزان كان يقع في صلاة الصبح ما بين الستين الى المئة من الاية. نعم. يعني لا يظن ان - [00:04:40](#)

يعني يقرأ مثلا بقل يا ايها الكافرون وبقل هو الله احد. نعم وان كان الصلاة بحمد الله صحيحة لكن فيما يتعلق بتفسير قوله عليه الصلاة والسلام فليوجز يعني كما كان يصلي عليه الصلاة - [00:05:00](#) والسلام ولذا قال صلوا كما رأيتموني اصلي. نعم وتعلمون قراءة سورتى الاخلاص انما يكون ذلك يا شيخ مصطفى في ماذا؟ السنة الراتبة راتبة الفجر. والسنة في راتبة الفجر والتخفيف ولا التطويل؟ التخفيف. مقصود التخفيف في راتبة الفجر. فكان عليه الصلاة

00:05:20 - والسلام يستيقظ

إذا صاح الديك ويصيح بعد منتصف الليل بقليل في وقت السحر فكان يصلي عليه الصلاة والسلام ويطيل. فكان إذا صلى وإطال ويكون انتهاك صلاة قبيل الفجر فإذا أذن المؤذن صلى راتبة الفجر ويخففها. ثم ماذا يفعل؟ يضطجع - 00:05:50 ويضطجع حتى يرتاح من صلاة طويلة. وسوف يستعد لأي شيء. لصلاة أخرى أيضاً وهي صلاة الصبح أن يخفف راتبة الفجر. نعم. قال فايكم أما الناس فليوجز فإن من ورائه الكبيرة - 00:06:20 والضعيف وذا الحاجة. نعم. هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:06:40